. @ 290 @

والقول الثاني : ينتهي إليها ما يصعد إلي السماء ، وينتهي إليها ما يهبط من فوق . .

وفي بعض الأخبار : أن الملائكة تصعد بأعمال بني آدم حتى إذا انتهوا إلى سدرة قبضت منهم ، ولم يعلموا ما وراء ذلك . .

وقد ذكر أبو عيسى القول الثاني الذي ذكرنا مسندا إلى النبي . .

والقول الثالث : أن معنى المنتهي أنه ينتهي إليها مقام جبريل . وفي الآية قول آخر : وهو أن معنى قوله : (^ ولقد رآه نزلة أخرى) أي : رأى محمد ربه نزلة أخرى ، وقد ذكرنا قول ابن عباس من قبل . .

واختلف أصحاب رسول ا ورضي عنهم في هذا ، فقال ابن مسعود وجماعة : إنه رأى جبريل ولم ير ا تعالى . .

وعن مسروق قال : قالت عائشة رضي ا عنها من زعم ثلاثا فقد أعظم الفرية ، من زعم أن محمدا يعلم ما في غد فقد أعظم الفرية ؛ قال ا تعالى : (^ إن ا عنده علم الساعة) وذكرت الآية ، ومن زعم أن محمدا كتم من الوحي فقد أعظم الفرية ؛ قال ا تعالى : (^ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) ومن زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم الفرية ، قال ا تعالى : (^ لا تدركه الأبصار . . .) الآية . .

وروى عكرمة عن ابن عباس : ' أن محمدا رأى ربه ليلة المعراج بعينه ' . وهو قول أنس وكعب الأحبار وجماعة كثيرة من التابعين منهم : الحسن ، وعكرمة : أن ا قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى ، فكلم موسى مرتين ، ورأى محمد ربه